باكستان تعقد مؤتمراً وطنياً لوضع حد للإرهاب

إسلام آباد ـ وكالات: أعلن وزير الاعلام الباكستاني برويز رشيد انه من المقرر ان يتم عقد مؤتمر يضم جميع قادة الاحزاب السياسية والدينية 12 يوليو الجاري بهدف تبني «سياسة أمن قومي» جديدة تهدف إلى وضع نهاية للارهاب المستمر والتطرف العنيف الذي تشهده باكستان. وقال رشيد في بيان صحافي امس إنه تمت دعوة كافة الاحزاب لمناقشة الخيارات المتاحة للقضاء على الارهاب بشكل علني مؤكدا ان الحكومة الباكستانية تبذل جهودا مستمرة لصياغة استراتيجية مشتركة من شأنها المحافظة على السلام والاستقرار. وشدد على ضرورة ايجاد تشريع جديد حول القضايا المتعلقة بالارهاب للقضاء عليها مبينا ان الحكومة الحالية ملتزمة بالحفاظ على السلام والاستقرار من خلال اجراء مفاوضات وتوافق في الآراء بين جميع أصحاب المصلحة.

في كلمة مشتركة هنأ فيها شعب المملكة والمسلمين بحلول رمضان المبارك

خادم الحرمين وولي العهد: لن نقبل أن يخرج أحد في بلادنا ممتطياً أو منتمياً لأحزاب ما أنزل الله بها من سلطان

عواصم ـ وكالات: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أن المملكة لن تسمح أبدا بأن يستغل الدين لباسا يتوارى خلفه المتطرفون والعابثون والطامحون لمصالحهم الخاصة، للإساءة لصورة الإسلام العظيمة بممارساتهم المكشوفة وتأويلاتهم المرفوضة، وشددا على أن المملكة لن «تقبل إطلاقا وفي أي حال من الأحوال أن يخرج أحد في بلادنا ممتطيا أو منتميا لأحزاب ما أنزل الله بها من سلطان، لا تقود إلا للنزاع والفشل».

وجاء في الكلمة الموجهة إلى شعب المملكة خصوصا والمسلمين في كل بقاع الأرض بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك نقلتها وكالة الانباء السعودية (واس) وألقاها وزير الثقافة والإعلام د.عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة:

«الحمد لله القائل في محكم التنزيل (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان).

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

والصلاة والسلام على نبينا ورسولنا الذي بعث برسالة الرحمة للعالمين نبينا وسيدنا محمد بن عبدالله القائل «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» وعلى آله وصحبه أجمعين.

أبنائي وبناتي وإخواني وأخواتي في المملكة العربية السعودية، أشقاءنا المسلمين في كل بقاع الأرض.

أهنئكم بشهر رمضان المبارك، شهر الخير والبركة شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار، شهر استنهاض الهمم نحو قيم الإسلام الرفيعة ومعانيه السامية التي بعث الله بها نبي الرأفة والرحمة والخلق العظيم حيث قال ﷺ«إنما بعثت لأتتم مكارم الأخلاق».

أيها الإخوة والأخوات:

لا نحتاج هنا بأن نذكركم بفضائل هذا الشهر الكريم فالنفوس المسلمة المؤمنة تدرك ببصيرتها قبل بصائرها المعاني الخالدة لكل من سعى إيمانا واحتسابا للفوز برضا الرحمن ورحمته وعفوه.

أيها المسلمون:

لقد علمتنا رسالة الإسلام، واستقينا من منهج رعيل الأمة وسلفها المبارك أن الإسلام هو دين المحبة والصفح والتسامح، ورسالة للبناء والسلام، ومنهج للحوار لا الانطواء والانهزام، وإسهام فاعل وفق شراكة تقوم على مبادئ التكافؤ، لتعزيز معاني الحضارة الإنسانية العليا، ولتعزيز مجتمع المبادئ الإنسانية وفق قوله تعالى (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي)، فهذا هو المحك الذي تقوم عليه الرسالة الإسلامية وهي تثق بقيمها التي تستقر في القلوب المؤمنة طوعا لا كرها، ومن ثمرات هذا المعنى الرفيع قول الحق سبحانه (ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين).

إن المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وأكرمها بذلك لن تسمح أبدا بأن يستغل الدين لباسا يتوارى خلفه المتطرفون والعابثون والطامحون لمصالحهم الخاصة، متنطعين ومغالين ومسيئين لصورة الإسلام العظيمة بممارساتهم المكشوفة وتأويلاتهم المرفوضة، ونبراسنا في ذلك قول الحق تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة)، وسنبقى بحول المولى وقوته إلى يوم الدين حامين لحمى الإسلام مرشدين إلى هديه الكريم على بصيرة من الله نتابع السير على منهجنا الوسطي المعتدل مستشعرين مسؤوليتنا ورسالتنا تجاه عالمنا الإسلامي والإنسانية أجمع.

أيها الإخوة والأخوات:

لقد علمنا شرعنا الحنيف في نصوصه الصريحة ومقاصده العظيمة أن الإسلام يرفض الفرقة باسم تيار هنا وآخر هناك، وأحزاب مثلها تسير في غياهب ظلمتها، تحسب في غمرة الفتنة أنها على شيء وإنما ضلت سواء السبيل، مدركين في هذا كله عالمية الإسلام وسعة مظلته بعيدا عن الأسماء المستعارة والمصطلحات والأوصاف المحدثة التي تسعى بضلالها في اختزال هذا العنوان العريض في جبين تاريخنا الإنساني إلى هذه المعاني الضيقة والسبل المتشتتة، وقد قال الله تعالى (هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا..)، والمملكة بذلك تعلن أنها لن تقبل إطلاقا وفي أي حال من الأحوال أن يخرج أحد في بلادنا ممتطيا أو منتميا لأحزاب ما أنزل الله بها من سلطان، لا تقود إلا للنزاع والفشل مصداقا لقوله سبحانه (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم).

أيها الإخوة والأخوات في جميع أنحاء العالم:

أسأل الله أن يقينا شر كل خارج عن جادة الحق إلى سبل الضلال من كل مؤدلج في فكره مفتون في منهجه لم يسلم من شره أرض ولا حرث ولا نسل.

وهو المسؤول سبحانه أن يهدينا سواء السبيل وأن يلهمنا رشدنا وصوابنا ويدلنا على خير أمرنا، ويعيننا على مناجزة كل من خرج عن صوابه وآذى عباده، كما نتضرع إلى الله سبحانه وتعالى أن يرفع الغمة عن أشقائنا من شعب سورية الشقيقة، داعين المجتمع الدولي ألا يقدم حساباته السياسية على حساباته الأخلاقية، ومن يفعل ذلك سيذكر له التاريخ أنه شارك في قتل الأبرياء وانتهاك الحرمات.

هذا، والله نسأل أن يحفظنا بحفظه، وأن يمدنا بعزم لا تردد معه، وقوة لا ضعف معها، إنه هو المولى ونعم النصير».

عشرات المتطرفين اليهود يقتحمون باحات المسجد الأقصى في أول أيام شهر رمضان

عواصم ـ وكالات: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود امس باحات المسجد الأقصى من جهة بابا المغاربة، وسط حراسة أمنية مشددة من الشرطة الإسرائيلية.

وقال مصدر مقدسي إن عدد المتطرفين الذين شاركوا في الاقتحام بالأقصى بلغ 90 شخصا من الرجال والنساء الذين توزعوا على مجموعتين وقاموا بالتجول في أنحائه.

وأشار إلى ان الفلسطينيين يسيطر عليهم حالة من الغضب العارم نحو هذه الممارسات التي يعتبرونها مقصودة في غرة شهر رمضان المبارك وهو ما قد يدفع للتصادم مع الشرطة والمقتحمين في أي لحظة.

إلى ذلك، طالب المجلس الوطني الفلسطيني بتطبيق الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن عدم شرعية جدار الفصل العنصري العازل الذي تبنيه إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة في تحد وعدوان مستمر على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وأشار المجلس في بيان أمس من مقره في عمان إلى فتوى محكمة العدل الدولية الصادرة منذ 9 سنوات والتي أكدت عدم شرعية الجدار والاستيطان في جميع الأرض الفلسطينية التي احتلت منذ عام 1967 بما فيها القدس الشرقية، وهي الفتوى التي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2004.

ولفت المجلس إلى ان استمرار المقاومة الشعبية ضد الاستيطان وجدار الفصل العنصري من قبل أبناء الشعب الفلسطيني لهو خير رد على إسرائيل التي تواصل مصادرة الأراضي والبناء في المستوطنات وهدم البيوت والتنكر لكل متطلبات السلام العادل الشامل الذي يعيد الحقوق إلى أصحابها ليعيشوا أحرارا أعزاء.

وطالب المجلس بالإسراع في اعتماد خطة وطنية شاملة لطرحها دوليا والتوجه نحو الاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية والدخول إلى جميع المنظمات الدولية وعدم الانتظار لأن الشعب الفلسطيني مل من الانتظار.

ودعا المجلس الاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية وجميع المنتديات والمؤسسات القانونية الدولية إلى مساندة المطالبات الفلسطينية بتطبيق قرارات الشرعية الدولية تنفيذا للعدالة وإنصافا لشعب عانى كثيرا في ظل موقف إسرائيلي يتصرف وكأنه فوق القانون الدولي وفوق المبادئ الإنسانية التي ينبغي أن تسود وتعلو.

في غضون ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال 3 فلسطينيين في مدن بيت لحم، وجنين، ونابلس بالضفة الغربية.

وأفاد مصدر أمني فلسطيني بأن «الجيش الإسرائيلي اعتقل الفلسطينيين سامر أبو سرحان، من بلدة العبيدية في بيت لحم، ومروان خليل الزير، من بلدة حرملة، أثناء تنقلهما على مدخل المدينة». وفي مدينة نابلس، اعتقل الطالب في جامعة النجاح، محمد عبدالحميد التلاحمة، بعد اقتحام منزل لطلاب جامعيين في مدينة نابلس، تبعه نشوب اشتباكات بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي في المدينة أدى لإصابة 4 فلسطينيين آخرين.

وفي مدينة الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة أذنا، غربي المدينة، وقات بتفتيش العديد من المنازل فيها، لكن لم يبلغ عن اعتقالات في البلدة.

من جهة أخرى، قررت سلطات الجيش الإسرائيلي تقديم تسهيلات للفلسطينيين من سكان الضفة الغربية خلال شهر رمضان المبارك.

وذكر راديو «صوت إسرائيل» أنه سيسمح بدخول إسرائيل للرجال والنساء فوق سن الستين طيلة ايام شهر رمضان دون الحصول على التصاريح اللازمة، كما تقرر عدم فرض قيود على دخول النساء مدينة القدس المحتلة لأداء صلاة الجمعة في الحرم القدسي الشريف ولإحياء ليلة القدر، في حين سيسمح بدخول الرجال فوق سن الأربعين دون الحصول على تصاريح، فيما يجب على الرجال الذين يتراوح عمرهم ما بين 35 عاما و40 عاما استصدار التصاريح اللازمة.

المصادقة على قانون الانتخابات البرلمانية في كردستان العراق بالقائمة «شبه المفتوحة»

بغداد ـ وكالات: صادق رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني، على قانون الانتخابات بالاقليم الذي يعتمد القائمة شبه المفتوحة.

وقال المستشار الإعلامي لبرلمان كردستان، طارق جوهر، في تصريح صحافي امس إن البرزاني صادق على تعديل قانون انتخابات البرلمان لسنة 1992، والقانون المعدل لانتخابات مجالس المحافظات التي أقرها برلمان كردستان في 19 من الشهر الماضي، وبموجبها سيتم اعتماد نظام القائمة شبه المفتوحة.

وأشار جوهر الى ان تعديل قانون الانتخابات البرلمانية يتضمن 13 مادة، ووفق المادة الثانية فإن نظام الانتخابات سيعتمد القائمة شبه المفتوحة. وكان برلمان اقليم كردستان العراق صادق في جلسته في 30 يونيو الماضي على تمديد فترة عمله لغاية الأول من نوفمبر المقبل، على ان تجرى انتخابات برلمان كردستان في 21 سبتمبر من هذا العام، كما صادق في الجلسة ذاتها على مقترح حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بتمديد فترة ولاية البرزاني برئاسة الإقليم لمدة عامين تنتهي في عام 2015.

ومن المقرر أن تجرى الانتخابات البرلمانية وانتخابات مجالس المحافظات في إقليم كردستان العراق في سبتمبر المقبل وفي آن واحد.

غموض حول موافقة سنودن على اللجوء إلى ڤنزويلا

موسكو ـ أ.ف.پ: أعلن موقع ويكيليكس مساء أمس الأول أن ادوارد سنودن «لم يوافق بعد رسميا» على اللجوء السياسي الذي عرضه عليه الرئيس الڤنزويلي، مناقضا بذلك ما أعلنه برلماني روسي، ما زاد في الغموض حول مصير المستشار السابق للاستخبارات الأميركية.

من جانبه أعلن وزير الخارجية الڤنزويلي مساء امس الأول أن «حتى الآن لم يؤكد «سنودن» نيته في طلب اللجوء إلى ڤنزويلا».

وأكد ويكيليكس على «تويتر» أن «ادوارد سنودن لم يوافق بعد رسميا على اللجوء إلى ڤنزويلا» مذكرا بأن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الروسي (الدوما) الكسي بوشكوف ألغى تغريدة على حسابه في شبكة «تويتر» اكد فيها سابقا مقاله وجاء فيها «كما كان متوقعا، وافق سنودن على عرض اللجوء السياسي من نيكولا مادورو رئيس ڤنزويلا».

وبقيت الرسالة نحو نصف ساعة على حساب هذا المسؤول البرلماني القريب من السلطة قبل أن تسحب.

وأضاف الموقع الذي أسسه جوليان اسانج والذي لعب دورا مهما في فرار الشاب الأميركي المتخصص في المعلوماتية واللاجئ منذ 17 يوما في منطقة الترانزيت بمطار موسكو ـ تشيريميتييفو، أن «الدول المعنية ستعلن ما إذا كان هذا الأمر ملائما ومتى. وعندها، سنؤكد ذلك الإعلان».

«تمرد تونس» بشارفت على جمع مليون توقيع لحل المجلس التأسيسي

منظمات حقوقية تونسية تقاضي المرزوقي لإقالته المفتي

تونس ـ وكالات: حملت احزاب سياسية ومنظمات أهلية تونسية، الحكومة والرئاسة مسؤولية ما وصفته بتعفن الوضع في البلاد، ودعت إلى مؤتمر وطني للإنقاذ، فيما أعلنت حركة «تمرد تونس» أنها شارفت على تجميع مليون توقيع لحل المجلس التأسيسي والحكومة. وقالت الأحزاب في بيان وزعته فجر امس عقب اجتماع تشاوري حول الأوضاع في البلاد استمرت أعماله عدة ساعات، إن تونس تمر بأزمة خانقة على جميع الأصعدة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وأمنيا بشكل بات يهدد مستقبل البلاد والشعب بمخاطر حقيقية.

وشاركت في هذا الاجتماع الذي عقد على وقع تداعيات الأزمة المصرية وتأثيرها على تونس عدة احزاب منها الائتلاف اليساري الجبهة الشعبية الذي يتألف من 12 حزبا يساريا وقوميا، والاتحاد من أجل تونس (5 أحزاب وسطية)، بالإضافة إلى عدد من المنظمات والجمعيات الأهلية الناشطة في المجالات السياسية والحقوقية والاجتماعية.

وأضاف البيان أن المجلس التأسيسي والمؤسسات المنبثقة عنه (حكومة ورئاسة)، هي المسؤولة عن الأزمة التي تمر بها البلاد، وعن مسار تعفن الأوضاع العامة وتعقيدها، ما أدى إلى فقدان الثقة بها من غالبية القوى السياسية والمدنية وقطاعات واسعة من الشعب".

وشدد على أنه أمام احتدام الازمة وانتهاء شرعية مؤسسات الحكم وفشل كل محاولات الحوار الذي صار وسيلة لإضاعة الوقت، بات الوضع يستوجب إنقاذ البلاد بصورة مستعجلة، ووضع حد لمسار الالتفاف على مطامح وانتظارات الشعب التونسي بكل فئاته وفي كل الجهات.

وطالب المشاركون في البيان، بعقد مؤتمر وطني للإنقاذ في أقرب الآجال يأخذ قرارات سياسية حاسمة وفاصلة ويضع أجندة وأدوات النضال الملموس لتحقيقها قصد وضع البلاد على سكة البناء الوطني والديمقراطي المنشود.

وتأتي هذه الدعوة، فيما أعلن هيثم العوني، الناطق الرسمي باسم حركة تمرد تونس أن حملة جمع التوقيعات التي بدأتها في وقت سابق شارفت على تجميع نحو مليون توقيع. وكانت حركة تمرد تونس أعلنت في 3 يوليو الجاري أنها شرعت بحملة لجمع التوقيعات بهدف حل المجلس الوطني التأسيسي لأنه فقد شرعيته، والتمرد على الإسلام السياسي الفاشل.

وأشارت في حينه إلى أنها ستدعو إلى مليونية في شوارع تونس للمطالبة بحل المجلس التأسيسي، وإسقاط الحكومة في صورة تجميعها لمليون توقيع، مؤكدة في نفس الوقت أنها لن تكون حطبا لأتون الأحزاب السياسية.

وفي سياق متصل، أعلنت منظمة حقوقية تونسية، أنها قررت مقاضاة الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي، بسبب إقالته مفتي الديار التونسية الشيخ عثمان بطيخ.

وقال عبد الجليل الظاهري، رئيس مرصد إيلاف في تصريحات إذاعية، بثت امس إن المكتب التنفيذي للمرصد قرر تكليف المحامية صفاء خليل لرفع قضية إدارية للطعن في قرار الرئيس المؤقت منصف المرزوقي بالإلغاء وإيقاف تنفيذ قراره بعزل مفتي الجمهورية عثمان بطيخ.

واعتبر الظاهري أن إعفاء الشيخ عثمان بطيخ هو تتمة للمحاولة على السيطرة على الخطاب الديني والمؤسسات الدينية، واصفا العزل بالاستباق الانتخابي.

واعتبر المفتي بطيخ في تصريحات بثت أمس، أن سبب إقالته من منصبه يعود إلى مواقفه الرافضة للجهاد في سورية، وهي مواقف مبدئية وشرعية لا تقبل المساومة من أي طرف.

الكوريتان تنهيان محادثات مجمع «كايسونغ» الصناعي دون اتفاق

عواصم ـ وكالات: أنهت الكوريتان الشمالية والجنوبية أمس محادثات على مستوى العمل لبحث مستقبل مجمع (كايسونغ) الصناعي المشترك بينهما الذي تم وقف نشاطاته منذ ثلاثة أشهر دون اتفاق يذكر.

وذكرت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أن هذه المحادثات كانت تتبع ماراثون مفاوضات أجريت في قرية «بانمونجوم» الحدودية على الجانب الكوري الشمالي السبت الماضي، حيث ناقشت سبل إعادة العمل في المجمع المغلق منذ أبريل الماضي وعملية استرجاع المنتجات التي تركها المديرون الكوريون الجنوبيون وراءهم في المجمع.

وفي نهاية المطاف، اتفق الجانبان مبدئيا على تطبيع العمليات في المجمع.

وتأتي هذه المحادثات بعد لقاء نادر عقد في نهاية الاسبوع الماضي، حيث وافقت الدولتان مبدئيا على اعادة فتح كايسونغ الذي اغلق قبل ثلاثة اشهر فيما كانت العلاقات بين البلدين تشهد أزمة.

وعبر موكب سيارات يضم حوالى 130 موفدا كوريا جنوبيا وموظفين وأصحاب مصانع الحدود بين البلدين اللذين لا يزالان عمليا في حالة حرب، ورفعت اعلام حمراء فوق السيارات بموجب تعليمات تهدف الى الحؤول دون وقوع إطلاق نار عرضي.

وفي سياق ذي صلة، قالت رئيسة كوريا الجنوبية بارك كون هيه، إن الزعيم الصيني جي جينبينغ ورئيس وزرائه لي كيغانغ، عبرا عن معارضتهما بحزم لامتلاك كوريا الشمالية الأسلحة النووية، أثناء لقائها بهما مؤخرا في الصين.

وقالت بارك في لقاء مع رؤساء تحرير كبرى وسائل الإعلام الكورية الجنوبية بينها وكالة «يونهاب» امس إنه «في المسائل المتعلقة بكوريا الشمالية بشكل خاص، كنت قادرة على الوصول إلى نوع من التفاهم.. وحين التقيت الرئيس جي جينبينغ ورئيس الوزراء لي كيغانغ، كانت أفكارهما حازمة بأن الأسلحة النووية لا يمكن القبول بها أبدا».